الرسالة إلى الغلاطيّين
صليب، وإنجيل، وحريّة، وإيمان، وتبرير، وروح...

أ. أيّوب شهوان

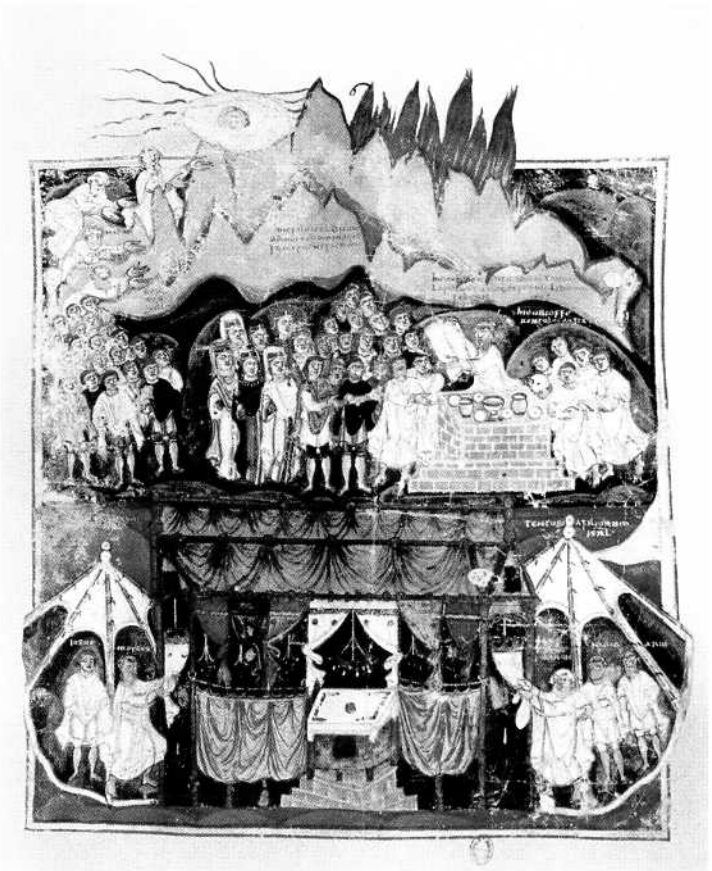

موسى يتلقّى لوحَي الوصايا من الربّ

مقدمة

الرسالة إلى الغلاطيين منجم بيبلي لاهوتي وتاريخي هائل. فلدى تصفحها، يتبيّن القارئ أنها تضج بالمواضيع المتنوعة، والأسلوب يتبدّل وفق ما يعالجه بولس، والنبرة تتغيّر حسب الحاجة ووفق المقتضى، الخ. فهناك إنجيل بولس، وأولوية الإيمان والتبرير به كما حصل مع إبراهيم، ودور الشريعة الجديد، وشمولية الخلاص، والحرية، والبنوّة، ونقيضة اللحم والروح، وأخيراً لا آخراً، الموضوع المركزي، صليب المسيح.

١ – الإنجيل والحرية

موضوع الحرية حاضر في فكر بولس وتبشيره، كما أيضاً في كتاباته؛ يعالجه أكثر من مرة في رسائله، خاصة في غل. ويرتبط الأمر في العمق بالإنجيل، إلى حدّ أنه يمكننا التأكيد على أن غل هي باختصار دفاع بولس عن الإنجيل.

في غل ينظر الرسول إلى الحرية من جهة اليهود، واضعًا نصب عينيه مسألة الشريعة التي لم تشفِ بل أثارت المعصية

(٩:٣). في ١ قور فعل على عكس ذلك، إذ قدّم نفسَه مثالاً ونموذجًا قائلاً: «أمَا أنا حرٌّ؟... ومع أني حرٌّ من الجميع، فقد جعلتُ نفسي عبداً للجميع، لأربح الكثيرين» (١ قور ٩:١ و١٩). إنّ النداء إلى الحرية مرتبطٌ بالمخطط الخلاصي الذي يكشفه الوعدُ المعطى لإبراهيم. هذه الحرية أصبحت ممكنة بالفداء الذي تحقق بالمسيح: «إنّ المسيح قد حرّرنا لنبقى أحرارا» (غل ٥:١)، وهي تُبلغ إلى حياة البنوّة (٤:٤-٧).

الرسالة إلى الغلاطيين هي إذاً، كما يبدو، شُرعةُ الحرية المسيحية بامتياز، كما يدلّ على ذلك في الواقع تكرار كلمة «حرية» (ελευθερια : ٢:٤؛ ٥:١ و١٣)، والصفة «حر» (ελευθερος : ٣:٢٨؛ ٤:٢٢ و٢٦)، والفعل «حرّر» (ελευθερουν : ٥:١)؛ ليست هذه كلمات وحسب، فإنه، «لكي نكون حقاً أحراراً، حرّرنا المسيح» (٥:١). يصف بولس أعداءَه، فيقول: إنهم «إخوةٌ كذّابون، دخلاء، اندسّوا لكي يتجسّسوا حريتَنا، تلك التي في المسيح يسوع، لكي يستعبدونا» (٤:٢). «حقيقة الإنجيل» هي إذاً أنه إنجيل الحرية!

قد يتبادر إلى ذهن البعض أن الرسالة إلى الغلاطيين هي دفاعية، يسعى بولس من خلالها إلى الدفاع عن نظرته إلى عمله الرسولي. في الواقع، ما يهم الرسول، ليس مسألة «راعوية» أو طريقة عمل رسولية خاصة، بل طبيعة الإنجيل بالذات و«حقيقته» (٥:٢ و١٤). لا يعترض بولس على وجود نموذجَين ممكنَين لحمل البشرى، واحد يناسب المختونين، وآخر الوثنيين (٧:٢-٩)، ولكن هذا لا يعني وجود إنجيلَين، بل واحدٌ يبشّر به الرسل (رج ١ قور ١١:١٥)، ويوجزه بولس بشكل مكثف في بضع آيات (١٦:٢-٢١).

من الناحية العقائدية، تعالج غل نقطة مركزية وجوهرية في عقيدة بولس، نعرضها هنا لارتباطها بمسألة الحرية، ألا وهي التبرير بالإيمان بيسوع المسيح. فبالنسبة إليه، الأساس الوحيد للتبرير هو الإيمان؛ ولا أي عمل بشري يستطيع أن يأخذ مكان الإيمان. لا يتبرر الإنسان إذًا بممارسة الشريعة، بل فقط بالإيمان بالمسيح يسوع (١٦:٢). إن البلوغ إلى التبرّر هو واحد لليهود وللوثنيين، «فلم يَعُدْ هناك يهودي ولا يوناني، لا عبد ولا حر» (٢٨:٣). إنّ فرْضَ ممارسة الشريعة كشرط ضروري للتبرّر، إنّما هو مشابه للقول بأنّ موت المسيح على الصليب غير فعّال: «إذا كان التبرير هو ثمرة الشريعة، فإنّ المسيح قد مات سدى» (٢١:٢). يعادل إرغامُ غيرِ اليهود على الاختتان فرضَ نيرِ عبوديةٍ عليهم، حرّرهم المسيح منه، واستبعادَهم عن المسيح، وإسقاطَهم من النعمة، لأنه، في المسيح، لا قيمة للختانة ولا لعكسها. هكذا يرى بولس في الشريعة تكبيلاً يرفضه الوثنيون المدعوون إلى الإيمان بالمسيح. وحده الإيمان العامل بالمحبة هو ذو قيمة (٥:٤-٦)، وأيُّ إنجيل آخر يعني عودةً إلى العبودية. ولا بدَّ هنا من إبراز دور الروح القدس الحاسم في موضوع الحرية: «إذا كنّا نحيا بالروح، فلنسلكْ أيضاً بالروح» (٢٤:٥)، لأنه «حيث روحُ الرب تكون الحرية» (٢ قور ١٧:٣).

٢ - التبرير بالإيمان، مثل إبراهيم

أراد المتهوّدون أن يقاوموا بولس، انطلاقاً من مبدأ المحافظة على قداسة الشعب المختار، لكن بولس لم يَرَ رأيَهم، لأنهم يسيرون في طريق يتعارض والإنجيل، الأمر الذي أدّى إلى انفجار الموقف بين رسول الأمم وبين بطرس في أنطاكية: «إن كنت، وأنت يهودي، تعيش كالأمم لا كاليهود، فكيف تلزم الأمم أن يعيشوا كاليهود؟» (غل ١٤:٢).

يقاوم بولسُ إذاً خصومَه المتهوّدين الذين يعتبرون أنفسَهم منتمين إلى الكتاب المقدس وإلى إبراهيم، منطلقاً في ذلك من ذات المعطيات. فالكتاب المقدس يؤكد أن إبراهيم قد تبرر بالإيمان (غل ٦:٣؛ رج تك ٦:١٥). يتناسب ما يعلنه تك ٦:١٥ بشكل قاطع مع المبدأ العام الذي نجده في حب ٤:٢: «البار بالإيمان يحيا». في غل ١١:٣ العنصر الهام ليس الوعد بالحياة، بل الرباط بين «الصدّيق» و«الإيمان». يرى بولس في نص حبقوق (٤:٢) تأكيداً على التأكيد بالإيمان. بالطبع، ليس هذا المعنى المباشر للجملة، لكن تفكيرًا روحيًا يسمح بهذا التفسير: لا يمكن الإيمان أن يكون أساسَ حياةِ البار، إذا لم يكن أساسَ تبريره. إذا كان الإيمان الشرطَ لكي يحيا البارُ، فهو بالتالي الشرط لكي يكون بارًا. عندما يتكلم حب ٤:٢ على «الأمانة» فهو لا يضع الإيمان في مواجهة الشريعة، بل بالأحرى يضع معاً أمرَين: الإيمان بالله وطاعة وصاياه. بولس، في المقابل، بفضل اختباره للخلاص بالمسيح، رأى أن الأمرين يتمايزان، وأن الأمر الأهم هو الإيمان، أي العلاقة بين اثنين، وإرساء وجوده الخاص على شخص آخَر وليس على ذاته. هكذا يصبح الادّعاءُ بأننا نتبرّر بالشريعة متعارضاً مع الكتاب المقدس. بالإضافة إلى ذلك، يبرهن الاختبار أن الشريعة عاجزة عن أن تبرّر (غل ٢١:٣).

عندما تبرّر إبراهيم بالإيمان، لم تكن هناك شريعة؛ فهذه أتت بعد ٤٣٠ سنة (٣:١٧)، وبالتالي هي عاجزة عن التبرير. ولا يقولنّ قائلٌ بأن تصميم الله قد حصل عليه تعديلٌ عبر العصور، والشريعة جاءت تلغي ما سبق وثبّته الوعد. إنّ الوعود التي أُعطِيَت لإبراهيم هي «وصية» علنية، وصية الله، التي لا يمكن أن يعدّلها أيُّ ترتيب لاحق (٣:١٥).

في الرسالة إلى الرومانيين، يستعيد بولس برهاناً مماثلاً حول الختانة. إننا نقول: «حُسِبَ الإيمانُ لإبراهيم برّاً. ولكن بأية شروط؟ أقَبْلَ الختانة أو بعدها؟ ليس بعدها بل قبلها! ولقد قَبِلَ سِمَةَ الختانة ختماً للبرّ الذي تلقّاه بالإيمان، عندما لم يكن بعد مختونا» (روم ٤:١٠-١١). لقد جعل التقليد الكهنوتي من الختان علامة العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم ونسله إلى الأبد: «هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم...» (تك ١٧:١٠-١٣). هكذا صار الختان علامة الانتماء إلى الشعب المختار.

٣ - إبراهيمَ، اللعنة والبركة

إنّ ما وعد به اللهُ إبراهيمَ وكلَّ الشعوبَ، هي «البركة»: «أباركك... بك تتبارك كلُّ الأمم» (تك ١٢:٢-٣). فالشريعة لا تجلب سوى اللعنة، والمسيح هو الذي يَهَبُ البركةَ الموعودةَ، فإنّه «قد افتدانا من لعنة الشريعة...، حتى تصير إلى الأمم بركةُ إبراهيم، في المسيح يسوع» (٣:١٤).

لدينا في غل ٣:١٣-١٤ النقيضتان بركة-لعنة، وشريعة-إيمان. التعارض موجود منذ البداية: الوسيلة المستعمَلة من أجل «الفداء من اللعنة» هي نقيضة، لأنها تقوم على أن «يصبح لعنة». مَن يصبح لعنة ينشر اللعنة، ويُشرك الآخَرين فيها. النقيضة ذاتها توجد من جديد وبقوة أكبر في الجملة الختامية: المسيح أصبح لعنة لكي تبلغ به بركةُ إبراهيم إلى الوثنيين؛ هذا غير منطقي! تُفهمنا غل ٣:١٤ أن البركة قد قضت على اللعنة بالمسيح؛ بعد الآن ستجد الأمم «في المسيح يسوع» بركة إبراهيم. تتضمن آ ١٤ هدفَين إيجابيَين يمكن بلوغهما، لكن بعد إزاحة عائق الشريعة من الوسط، وبالتحديد إزاحة لعنة الشريعة. لم تكن هذه الأخيرة تعمل سوى على كشف حالة الإنسان الحقيقية، وإظهار أنه كان هناك عائق في وجه تفعيل البركة التي سبق وبُشِّر بها. من أجل أن يصبح الحصول على بركة إبراهيم ممكناً، كان ينبغي إزاحة لعنة الشريعة.

لم تكن البركات التي وعد الله بها إبراهيم تعني شعباً خاصاً فقط، بل «جميع الأمم» (تك ١٢:٣). فليس إذاً بالنسل الجسدي يصبح المرء ابناً لإبراهيم، بل بالإيمان. يذهب بولس إلى حد القول، وبواسطة تفسير يعتمد الألّيغوريّةَ أكثرَ من إعطاء البرهان حصراً، إن «نسل» إبراهيم[1] الذي إليه تتوجه الوعود، هو المسيح (٣:١٦)، هذا ما حدا بالبحاثة لويس سِيرْفُو إلى كتابة ما يلي: «في الحقيقة، يُجيب بولسُ (أعداءَه)، مع إبراهيم وُلِدَت المسيحية، وليس اليهودية»[2]. يستفيد من الوعد فقط مَن هم في المسيح (٣:٢٩).

ينسب المتهوّدون ذواتهم إلى إبراهيم من خلال بنوّة جسديّة، وليس من خلال بنوّة الإيمان بالوعد. فإذا استشهدنا بحالة إبراهيم، نرى أنّ البنوّة الجسدية (أي بنوّة إسمعيل) هي بنوّة العبوديّة، في حين أن تلك التي تنجم عن الإيمان بالوعد (إسحق) هي بنوّة الحرية: «فقط إذاً الذين هم أبناء إبراهيم حسب الإيمان (وثنيّون ويهود) يصبحون ورثةَ الوعد ويبلغون إلى الحرية» (٤:٢٢-٣١).

٤ - دور الإيمان

بالرغم من أنّ الشريعة، كما يقول بولس، هي عاجزة تماماً عن تأمين التبرير للناس، فإنها، مع هذا، قد ساهمت، في الماضي، وبطريقة ما، في تحقيق الوعود، سلبياً أولاً. أُضيفَت «لكي تظهر التعديات» (غل ٣:١٩). إن الشريعةَ التي، بتبيانها الخطيئة بجلاء، من خلال الممنوعات التي كانت تتضمّنها، كانت تمثّل «ميزتها بأنها تضاعف التعديات المدركَة كلياً، والتي تُمحَى بشكل غير تامّ عبر الطقوس الخارجية، وبالتالي تبيّن الحاجةَ إلى صفحٍ ينحدر مباشرة من الله ويؤثّر في القلوب»[3].

١- ينبغي التنبّه إلى أنّ كلمة «نسل» هي بصيغة المفرد في النص، وهذا هامّ جدّاً بالنسبة إلى بولس، ليبيّن أنّ المسيح يسوع وحده هو ذروة وتمام هذا النسل.

٢- L. Cerfaux, *L'itinéraire spirituel de Saint Paul* (Cerf: Paris 1966) 98.

٣- سيبقى هذا التأكيد لغزاً إلى أن يتمّ توضيحه لاحقاً في روم ٧:٧-١٢.

٤- Cerfaux, *op. cit.*, p. 100.

بطريقة إيجابية، لعبت الشريعة، في زمانها، دوراً يمكن مقارنته مع دور «المربي» (παιδαγωγος) أو «الوصي». المربي هو العبد أو المُعتَق الذي يعتني بالأولاد من حيث سلوكهم، ويقودهم إلى المدرسة. وظيفته ليست دون جدوى، ولكن وقتها محدد. عندما يصبح الولد ناضجاً، يصبح بذات الفعل معتقاً من نظارة المربّي. هكذا هو الأمر بالنسبة إلى الشريعة: «بعد مجيء الإيمان، لم نعد خاضعين لهذا المربي» (٣:٢٥).

تنحو مقارنةُ الوصي (٤:٢) المنحى عينَه. إنَّ ولداً هو، وعن حق، سيد خيرات أبيه، الذي يخلفه؛ ولكن طالما أنه لم يبلغ سنَّ الرشد، فهو يبقى تحت سلطان الوصي عليه، و«لا يختلف بشيء عن العبد» (٤:١). لا يدوم هذا الوضع إلاّ لوقت محدود: فعندما يبلغ سنَّ الرشدَ، فإنّه يتحرر من سلطة الوصي، ويصبح عندها ابناً ووارثاً بكل معنى الكلمة. هكذا، وبعد أن أرسل الله ابنَه، قَبْلَنا في قلوبنا روحَ ابنه الذي يصرخ أبَّا، أيها الآب. فلسنا بعدُ عبيداً، بل أبناء، وكأبناء، نحن أيضاً ورثة» (٤:٦-٧). لقد انتهى دورُ الشريعة، بعد أن كانت كوصيٍّ شرعي تزول مهمّاتُه عندما يصبح الولد ابناً ووريثاً. العودة إلى الشريعة قد يكون عودةً إلى «عبودية» الطفولة، التي حررنا منها المسيح.

أخيراً، كما يمكننا أن نستنتج، ترمي مقارنتَا المربي والوصي، ليس إلى إبراز دور الشريعة المفيد جزئياً، بل إلى التأكيد على أنّ هذه الأخيرة قد أخذت وقتَها و لم يعد هناك من مجال للعودة إليها.

عندما يتكلم بولس على الشريعة، فإنه يقصد شريعة موسى الماثلة أمام عينيه[٥]. مع هذا، يمكن تطبيق الانتقادات التي يصوغها بولس ضد الشريعة على كل شريعة، انطلاقاً من اعتبار هذه الشريعة أنها قادرة على أن تبرر وتخلص مَن يحفظونها بطريقة دقيقة. يهتم بولس في أن يبيّن دور الشريعة على أنه دليل وبكل بساطة لِمَا ينبغي عملُه: لا مقياس مشتركاً بين المجهودات الأكثر تقديراً لإنسان ما في سبيل تحقيق ذاته (وإن بحفظ توصيات خارجية بطريقة دقيقة)، وبين الحياة الجديدة التي يهبها المسيح مجاناً. يتأتّى هذا من كون شريعةٍ ما، مهما كانت، لا تعطي بحد ذاتها القوة على تتميم ما توصي به. وحده «الروح يساعد على عدم صنع ما يشتهي الجسد» (غل ٥:١٦).

يُبرز بولس المسافةَ بين الشريعة والله، مضيفاً بأن الشريعة قد أُعطِيت على يد الملائكة، وهذا ما يسبغ عليها مقاماً أدنى بالمقارنة مع وعد مُعطًى مباشرةً من الله. بالإضافة إلى ذلك، هذه الشريعة قد تمّ نقلُها على يد وسيط هو موسى. لا يهتم بولس هكذا سوى للمعنى الحاضر ولمعنى الشريعة.

٥ – الجسد والروح

أكثر من مرة يُبرز بولس في رسائله النقيضَين، الجسد والروح، خاصة في غل وروم، علماً أنه يعتبر كساميٍّ أن الإنسان كلٌّ واحدٌ؛ فالجسد بالتالي يشير إلى هذا الإنسان في ضعفه، والروح إلى قدرته التي تُوهَبُ له من الله. وعلى صعيد آخر، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ليس التعارض بين الجسد والروح في غل ٤:٢٣ خُلُقيًا، بل يرمي إلى التأكيد على أن إسمعيل وُلد من الجسد، أي كما يولد كلُّ امرىءٍ، وأن إسحق وُلِدَ حسب الروح لتتمّ به وعود الله. سيأخذ هذا التعارض، بالمقابل، بُعداً أخلاقياً في غل ٥، سيؤدّي ببولس إلى الكلام على مسألة التبرير.

إذاً، في الرسالة إلى الغلاطيين، يستعمل بولس تكراراً طريقة النقيضة أو التعارض. هكذا تتكرر بانتظام ثلاث ثنائيات، هي التالية: الشريعة والإيمان، العبودية والحرية، الجسد والروح. أولى هذه الثنائيات يدلّ على التدبير القديم، والثانية على التدبير الجديد. نودّ هنا معالجة الثنائية الأخيرة، أي الجسد والروح.

ينبغي أولاً أن نلاحظ أنه، في بعض المقاطع، لا تحمل كلمةُ «جسد» معنى سلبياً، ولا بعداً خُلُقياً. فهي تدلّ أولاً إمّا على البشرية بشكل عام (٢:١٦)، وإمّا على الطبيعة البشرية في المجال الذي يعنيها (١:١٦؛ ٢:٢٠؛ ٤:١٣ و٢٣؛ ٦:١٣). لن نتوقف هنا عند هذه المقاطع.

في حالات أخرى، يُعتَبَر «الجسد» بارتباط بوقائع أخذت مداها الزمني (الشريعة، العبودية، الخ). عندها يكون على تعارض مع الروح، محرِّك الأزمنة الجديدة. عندما حاول الغلاطيون اعتماد الممارسات اليهودية، لم يدركوا أنهم يعودون إلى الجسد، بعد أن كانوا قد بدأوا بالروح (٣:٣).

٥– كينال، ميشال، «بولس والشريعة. أبحاث معاصرة حول العالم اليهودي في زمن القدّيس بولس»، مجموعة محاضرين، **بولس ورسائله** (سلسلة دراسات بيبلية ٢٣، المطبعة البولسيّة، لبنان ٢٠٠١) ١٢٩-٢٢٩.

في غل ٥، تتضمن النقيضة جسد–روح بعداً خُلُقياً مميزاً. الجسد هو كل ما يجر إلى الشر من خلال الشهوات التي يوحي بها؛ يحارب الجسد ضد عمل الروح (٥:١٦–١٧). يُدرج بولس ثمار الجسد في لائحة خطايا (٥:١٩–٢١)، تقابلها لائحة فضائل يحركها الروح (٥:٢٢–٢٣). ينبغي إماتة الجسد، أي «صلبه مع أهوائه وشهواته» (٥:٢٤)، بهدف السير «بالروح» (٥:٢٥). الجسد والروح فريق واحد، مما يسمح لبولس بالقول: «أسلكوا بالروح، ولا تتموا شهوة الجسد» (٥:١٦)، «وإن تنقادوا للروح، لا تكونوا تحت الشريعة» (٥:١٨).

لم يَعُدْ نظامُ الروح نظامَ الشريعة، لأنه يتأتّى من تدبير آخر؛ إنه روح الوعد (٣:١٤). مَن تلقّوه هم «أبناء الوعد» (٤:٢٨–٢٩). بالروح يصبح المؤمن فعلاً ابناً، وبكونه ابناً، يصبح وارثاً (٤:٦–٧).

٦ – صليب المسيح

عندما كتب بولس إلى القورنثيين، أكد على أنه، بمجيئه إليهم، لم يكن يريد أن يعرف سوى أمر واحد: «يسوع المسيح، والمسيح مصلوباً» (١ قور ٢:٢). بالرغم من أن الاهتمام عينه مُصاغ بشكل أقلّ صراحة في الرسالة إلى الغلاطيين، فإنه مع هذا بَيِّنٌ فيها. أكثر من مرة، يذكر بولس ذاك «الذي أُسلِمَ عن خطايانا» (١:٤؛ ٢:٢٠–٢١؛ ٤:٥). إنّ الإنجيلَ الذي بشّر به، منذ بداية إقامته في ما بينهم، هو إنجيل المصلوبِ (٣:١)، إلاّ إذا كانت هذه المناداةُ تبدو وكأنها مشكّكة (٣:١٣). الرسول الحقيقي «يُصلَب مع المسيح» (٢:١٩)؛ هذا فقط هو عنوان الافتخار الذي يمكن أن يطالب به. بطريقة أوسع، «إن الذين هم للمسيح يسوع قد صلبوا الجسد وأهواءَه وشهواته» (٥:٢٤). إنّ صليب المسيح، ينبوع النعمة والخلاص، هو مطلب حياتيٌّ لكل مسيحي. ينفتح الموت على الصليب، مع المسيح، على الحياة الحقة (٢:١٠–٢١)، على الخلق الجديد (٦:١٥). في روم ٦:٣–١٤، يوسع بولس بطريقة أطول هذا الموضوع ويربطه بالعماد.

خاتمة

ترتكز رسالة بولس على المسيح المصلوب والقائم من الموت، وإنجيلُه لم يتلقّاه من بشر بل بوحي من المسيح الذي دعاه، فهو بالتالي ذات أصل إلهي (١:١١–١٢)، وهذا ما يفسّر دوافع الحرب التي شنها من أجل حقيقة الإنجيل ومن أجل الحرية التي هي حياة حسب الروح (٥:١–٦:١٠). هذا يعني أن التبرير ليس بالشريعة ولا منها، بل بالإيمان بيسوع المسيح.

مراجع:

خوام، جورج، «الرسالة إلى أهل غلاطية (أع ١٦:٦؛ ١٨:٢٣)»، في: **رسائل القديس بولس** (سلسلة محاضرات، كلية العلوم البيبلية والمسكونية والأديان، الجامعة الأنطونية: لبنان ١٩٩٩) ٦١–٦٦.

فغالي بولس، «رسالة القديس بولس إلى الغلاطيين»، **المسرة** ٧٨٩–٧٩٠ (١٩٩١) ٨٠٠–٨٠٦؛ ٧٩٢ (١٩٩١) ١٢٢٧–١٢٣٩.

ـــــ ، **رسالة القدّيس بولس إلى أهل غلاطية** (سلسلة كلام الله ٣؛ لبنان ١٩٩٦).

صفير، نصرالله، « كأنّه يعني واحداً هو المسيح (غل ٣:١٦) (عظة)»، **الرعيّة** ، ٢٧٣، ك٢ (١٩٩٣) ٤٨–٤٩.

ـــــ ، «حتّى يتصوّر المسيح فيكم (غل ٤:٩١) (عظة)»، **الرعيّة** ، ٢٧٣، ك٢ (١٩٩٣) ٥٢–٥٣.

كينال، ميشال، «بولس والشريعة. أبحاث معاصرة حول العالم اليهودي في زمن القديس بولس»، **مجموعة محاضرين، بولس ورسائله** (سلسلة دراسات بيبلية ٢٣، المطبعة البولسية، لبنان ٢٠٠١) ١٢٩–٢٢٩.